

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. فهم اللغة العربية

#### ١. تعريف اللغة العربية

تنتمي اللغة العربية في الدراسات التاريخية إلى عائلة اللغات السامية، وهي عائلة اللغة المستخدمة من قبل الشعوب التي تعيش حول نهري دجلة والفرات، والسهول السورية، وشبه الجزيرة العربية (الشرق الأوسط) مثل الفينيقية والآشورية والعبرية والعربية، اللغات السريانية والبابلية. من بين العديد من اللغات، تم ابتلاعها جميعًا مع مرور الوقت، واللغة العربية التي لا تزال قادرة على البقاء حتى الآن هي اللغة العربية.<sup>٨</sup> في الواقع، ظهرت اللغة العربية قبل الإسلام بعدة قرون، لأن الأدلة على تراث الأدب العربي لا يمكن تسجيلها إلا منذ قرنين قبل الإسلام، بحيث لا يمكن أن يبدأ تسجيل اللغة العربية إلا الآن.<sup>٩</sup>

ثم اللغة العربية أيضا اللغة الرسمية لأكثر من عشرين دولة، تقع في آسيا وأفريقيا. وتشير الإحصائيات الجديدة إلى أن عدد الناطقين باللغة العربية يزيد عن ٢٥٠ مليوناً، بخلاف عن عدد الأقليات الناطقة باللغة العربية في جميع أنحاء العالم.<sup>١٠</sup> اللغة العربية هي واحدة من أقدم اللغات

<sup>8</sup> Philip K. Hitti, *The Arab Short History*, Diterjemahkan Oleh Ushuluddin Hutagalung Dan O.D.P. Sihombing Dengan Judul *Dunia Arab* (Bandung: Sumur Bandung, n.d.). hlm. 7.

<sup>9</sup> Umi Machmudah and Abdul Wahab Risyidi, *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press, 2008). hlm. 7.

<sup>١٠</sup> محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث (القاهرة: دار الغرب للنشر، ٢٠٠٥). ص. ٢٦٠.

السامية ولا تزال موجودة حتى اليوم. تعود قدرة اللغة العربية على الوجود حتى الآن إلى مكانتها كلغة اختارها الله كلغة لكتاب القرآن الكريم، ولغة الدين (في الصلاة والذكر والدعاء). إلى جانب ذلك، كانت اللغة العربية كلغة قياسية لقبيلة قريش العربية في ذلك الوقت، هي اللغة التي وصلت إلى ذروة النضج والنضج.<sup>11</sup> ويتضح ذلك من استخدام اللغة العربية كلغة أدبية وموحدة في عصر الجاهلية، إلى جانب أن اللغة العربية أصبحت حتى الآن لغة قادرة على استيعاب احتياجات مستخدميها واستيعاب التطورات العلمية والتكنولوجية المختلفة في مختلف المجالات. ويرجع ذلك جزئياً إلى مرونة وخصائص اللغة العربية، وتلتزم بنظام القياس وغني بالاشتقاق والمفردات.<sup>12</sup>

## ٢. خصائص اللغة العربية

هناك بعض السمات الخاصة للغة العربية التي لا توجد بلغات أخرى، من بينها:

(أ) عدد الحروف يصل إلى ٢٨ حرفاً مع مكان مخارج الحروف والتي تختلف عن اللغات الأخرى.

(ب) الإعراب: وهو ما يستدعي وجود نهاية الكلمة في ظروف معينة، سواء رفع ونصب وجزم وجر في الإسم والفعل.

(ج) تدوين الشعر علم العرض الذي يجعل الشعر بهذه المعرفة يتطور بشكل مثالي.

<sup>11</sup> Muhibb Abdul Wahab, *Epistimologi & Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Jakarta: Lembaga Penelitian UIN Syarif Hidayatullah, 2008). hlm. 44.

<sup>12</sup> Abd Wahab Rosyidi Dkk, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, 1st ed. (Malang: UIN Maliki Press, 2011).

- (د) تستخدم لغة الأمية وفوشها، العامية في بيع وشراء التفاعلات أو الاتصالات في المواقف غير الرسمية بينما الفوشها هي لغة الأدب والتعلم، وهي اللغة الرسمية المستخدمة في الكتب والعلوم الإسلامية.
- (هـ) وجود حرف الضود الذي لا يوجد في اللغات الأخرى مكروج، إلخ.
- (و) تغيير الأفعال والقواعد المستخدمة دائماً وفقاً للموضوع المتعلق بالفعل.
- (ز) عدم وجود كلمات سياكال مع لغة سياكال يصعب قراءتها، مثل فحول
- (ح) عدم وجود كلمات تقابل حرفين ميتين بشكل مباشر.
- (ط) عدد قليل جدا من الكلمات التي تتكون من حرفين في الغالب ثلاثة أحرف، ثم إضافة حرف واحد، اثنان، ثلاثة، حتى أربعة أحرف.
- (ي) عدم وجود ٤ أحرف متصلة، بالإضافة إلى الجوانب الأخرى التي يتم تضمينها في عالم البنية العميقة.
- (ك) اللغة العربية مرنة للغاية، وتتمسك بنظام القياس وغني بالاشتقاق والمفردات.<sup>١٣</sup>

<sup>13</sup> Wahab, *Epistimologi & Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. hlm. 44.

## ب. نموذج التعلم بالصورة والصورة

### ١. تعريف نموذج التعلم

نموذج التعلم هو وسيلة لوضع الخطط وتنفيذها في مواقف حقيقية، حيث يكون الفصل جزءاً من الموقف ويكون الطلاب فيه بتوجيه من المعلم يمكن أيضاً تفسير الطريقة على أنها نشاط لتنظيم الظروف الخارجية للتعلم واستخدام وسائط التعلم المناسبة لعملية التعليم، بحيث يؤدي ذلك إلى تفاعل جيد مع الطلاب لتمكينهم من التعلم.<sup>١٤</sup> يتم تحديد نجاح أنشطة التدريس والتعلم إلى حد كبير من خلال قدرة المعلم على إدارة الفصل. يجب أن تتكيف الأنشطة في التدريس والتعلم مع موضوع تخطيط التعلم والتدريس الذي تم إعداده قبل التدريس. في التدريس، لا غنى عن نماذج وموارد التعلم في أنشطة التعلم، إذا لم تكن أنشطة التعلم مدعومة بنماذج التعلم والوسائط، فإن حالة التعلم التي تحدث ستكون سلبية ولا يمكن للأطفال اكتساب المعرفة وفقاً لاحتياجاتهم. وفقاً لـ *Suprihatiningrum*، فإن مصطلح النموذج له معنى أوسع من الإستراتيجية أو الطريقة أو الإجراء. يمكن أن يعمل كلا النموذجين أيضاً كأدوات اتصال مهمة في التدريس في الفصل الدراسي.<sup>١٥</sup> يحتوي نموذج التعلم على مكونات داعمة، وهي المفاهيم، وأهداف التعلم، والمواد أو الموضوعات، والخطوات أو الإجراءات،

<sup>١٤</sup> سعاد عبد الكريم الوائلي طه علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها (مصر: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥). ص. ٨٧.

<sup>١٥</sup> J. Suprihatiningrum, *Strategi Pembelajaran Teori Dan Aplikasinya* (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2014).

والأساليب، وأدوات التعلم أو الموارد، وتقنيات التقييم.<sup>١٦</sup> في أنشطة التعلم المستمر من خلال إنشاء نموذج تعليمي مناسب لتحسين نمو الأطفال، فإنه يوفر تغييرا في الطفل وكذلك في جو أنشطة التعلم. في حين أن فكرة التعلم وفقا لـ *Smith dan Ragan* هي نشاط تقديم المعلومات في مساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف، وخاصة أهداف الطلاب في التعلم.<sup>١٧</sup> قال محمود علي السمان إن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى التعلم بطريقة قوية، وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر الوقت عند إيصال على العلم والمعرفة لكل من المعلم والمتعلم.<sup>١٨</sup> قال رشدي أحمد طعيمة، أن التعليم هو عملية إعادة خبرة المتعلم بواسطتها المعروفة والمهارات والاتجاهات والقيم، وبعبارة أخرى أنه مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.<sup>١٩</sup> قال حسن شحاتة، إن التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم.<sup>٢٠</sup> يقال في قاموس الإندونيسيا الكبير، الإصدار الرابع، أن التعلم يأتي من الكلمة الأساسية '*ajar*' التي تضاف مع البادئة '*pe*' واللاحقة '*an*' لتصبح

<sup>16</sup> D. Mutiah, *Psikologi Bermain Anak Usia Dini* (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2010).

<sup>17</sup> Rusmono, *Strategi Pembelajaran Dengan Problem Based Learning Itu Perlu* (Bogor: Ghalia Indonesia, 2012), hlm. 6.

<sup>18</sup> محمود علي السمان، *التوجيه في تدريس اللغة العربية* (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣). ص. ١٢.

<sup>19</sup> رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (مكة المكرمة: جامعة أم

القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج سلسلة دراسات في تعليم العربية، ١٩٨٦) ص. ٤٥.

<sup>20</sup> حسن شحاتة، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق* (مصر: المكتبة المصرية البنانية، دون السنة).

'التعلم'، مما يعني العملية، والعمل، طريقة التدريس أو دعوة حتى يرغب الطلاب في التعلم.<sup>21</sup> في غضون ذلك، أوضح Bahauddin أن التعلم هو عملية تساعد الطلاب على التعلم بشكل جيد.<sup>22</sup> يبدو أن أنشطة التعلم أكثر من مجرد تدريس، ولكنها أيضا جهد المعلم لإثارة الاهتمام والتحفيز وصقل الأنشطة الطلابية، بحيث تصبح أنشطة التدريس والتعلم ممتعة. يشمل التعلم الأنشطة الاجتماعية حيث توجد علاقة بين الطلاب والطلاب والمعلمين والطلاب. يجب أن يلعب المعلمون دورا نشطا في تقديم المواد التعليمية للطلاب بحيث يمكن تسليم المواد التعليمية على النحو الأمثل. لذلك يمكن الاستنتاج أن المعلم له دور مهم للغاية في عملية التعلم.

تتضمن عملية التعلم عدة مكونات، بما في ذلك المعلمين (المعلمين) والمتعلمين (الطلاب) والمواد التعليمية وأوقات الدراسة وأماكن الدراسة. هذه المكونات مترابطة في التعلم. بدون المتعلم (الأشخاص الذين يتعلمون أو الطلاب) لا يمكن للمدرس أن يكون مدرسا باعتبارها الطرف الذي يسلم المواد التعليمية. لا يقتصر التعلم على إتقان مجموعة جديدة من القدرات أو الأمور الأكاديمية، ولكن أكثر من ذلك، يشمل التعلم أيضا التطور العاطفي والتفاعل الاجتماعي وحتى تنمية الشخصية.<sup>23</sup> لذلك يمكن أن نستنتج أن التعلم هو عملية تنطوي على التطور العاطفي والتفاعل الاجتماعي وتنمية

<sup>21</sup> Departemen Pendidikan Indonesia, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, 2008), hlm. 23.

<sup>22</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya Offset, 2011), hlm. 32.

<sup>23</sup> Eva Latipah, *Pengantar Psikologi Pendidikan* (Yogyakarta: Penerbit Insan Madani, 2012), hlm. 69.

الشخصية من خلال إشراك ثلاثة مكونات، وهي المعلمين والطلاب والمواد التعليمية.<sup>٢٤</sup>

يتم تحديد نجاح أنشطة التدريس والتعلم إلى حد كبير من خلال قدرة المعلم على إدارة الفصل. يجب أن تتكيف الأنشطة في التدريس والتعلم مع موضوع تخطيط التعلم والتدريس الذي تم إعداده قبل التدريس. لا غنى عن نماذج وموارد التعلم في أنشطة التعلم، إذا لم تكن أنشطة التعلم مدعومة بنماذج التعلم والوسائط، فإن حالة التعلم التي تحدث ستكون سلبية ولا يمكن للأطفال اكتساب المعرفة وفقاً لاحتياجاتهم.<sup>٢٥</sup> لذلك يمكن أن نستنتج أن نموذج التعلم هو نمط أو تصميم أوسع يتطلب استراتيجيات أو أساليب أو إجراءات كوسيلة للتواصل في التعلم والتي تشمل المعلمين والطلاب والمواد التعليمية.

## ٢. تعريف "الصورة والصورة"

(أ) الصورة والصورة

إحدى وسائل الدعم في التعلم المستمر هي وسائط التعلم. يمكن تفسير الوسائط على أنها شيء يقع في الوسط، مما يعني أنه وسيط يربط بين جميع الأطراف الذين يحتاجون إلى حدوث

<sup>24</sup> Ni Putu Anggi Wilantari, I Made Suara, and Semara Putra, "Penerapan Model Pembelajaran Picture and Picture Berbantuan Media Flip Chart Untuk Meningkatkan Perkembangan Kognitif Anak," *E-Journal Pendidikan Anak Usia Dini* 4, no. 3 (2016): 1–10.

<sup>25</sup> Ni Komang Sri; Suarni Malini Ni Ketut, "Penerapan Model Pembelajaran Picture and Picture Melalui Media Gambar Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Pada Anak Taman Kanak-Kanak," *Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini*, no. Vol 1, No 1 (2013): EDISI PERDANA (2013).

علاقة.<sup>26</sup> في اللغة العربية، تعتبر الوسائط وسيطا أو ناقلا للرسائل من المرسل إلى المستلم.<sup>27</sup> إن وظيفة وسائط التعلم هي وسيلة للمساعدة في تحقيق التعلم الفعال، ويمكن لوسائط التعلم أن تلتقط الأهداف والمواد التعليمية، ويمكن لوسائل التعلم أن تحسن جودة التعلم.<sup>28</sup> بناءً على بعض هذه الآراء، يمكن الاستنتاج أن وسائل الإعلام هي وسيط يتطلب حدوث علاقة فعالة بين المرسل إلى متلقي الرسالة في شكل أحداث أو مواد لتحقيق أنشطة تعليمية فعالة، والتقاط الأهداف و مواد التدريس، وتحسين جودة التعلم.

وفقا لـ *Kurniasih* و *Berlin*، فإن الصورة والصورة هي نموذج تعليمي تعاوني وتعطي الأولوية للتعاون باستخدام الصور التي يتم فرزها وإقرانها في تسلسل منطقي.<sup>29</sup> بالإضافة إلى ذلك، ووفقا *Muhammad Huda*، فإن الصورة والصورة هي استراتيجية تعليمية تستخدم الصور كوسائط تعليمية، حيث يتم إقران الصور المستخدمة كوسائط وفرزها بشكل منطقي.<sup>30</sup>

يشتمل نموذج التعلم هذا على مشاركة الأطفال في أنشطة التعلم ذات الخصائص المبتكرة والإبداعية والممتعة. الابتكار هو أن

<sup>26</sup> M. Fadillah, *Desain Pembelajaran PAUD Tinjauan Teori Dan Praktik* (Jakarta: Ar-Ruzz Media, 2014). hlm. 205.

<sup>27</sup> M. Latif and Dkk, *Orientasi Baru Pendidikan Anak Usia Dini* (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2013). hlm. 151.

<sup>28</sup> B. Zaman, *Media Dan Sumber Belajar TK* (Jakarta: Universitas Terbuka, 2005).

<sup>29</sup> Kurniasih and Berlin, *Ragam Pengembangan Model Pembelajaran Untuk Peningkatan Profesionalitas Guru* (Jakarta: Kata Pena, 2015).

<sup>30</sup> M. Huda, *Model-Model Pengajaran Dan Pembelajaran* (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2013). hlm. 236.



كل تعلم يجب أن يوفر شيئاً جديداً ومختلفاً وأن يجذب انتباه الأطفال دائماً. في حين أن الإبداع هو أن كل تعلم يجب أن يولد الاهتمام بالأطفال لإنتاج شيء ما أو يكون قادراً على حل المشكلات باستخدام طرق محددة أو محددة. لذلك يمكن الاستنتاج أن مفهوم نموذج التعلم بالصورة هو نموذج تعليمي باستخدام وسائط الصور، الصور المعروضة في وسائط التعلم مرتبة بشكل منطقي أو متسلسل. نموذج التعلم بالصور والصورة له خصائص مبتكرة وخلاقة وممتعة.<sup>31</sup>

ينبغي على المعلم بعملية التعلم انتقاء الوسيلة الصورة المناسبة وعدها جزءاً متمماً لعمله وان يكون اهتمامه منصباً على انتقائها وحسن استخدامها اذ يجب عليه مراعاة الاسس الاتية:<sup>32</sup>

- ١) ان تكون مناسبة للمرحلة الدراسية ومستوى نضج الطلاب ومرتبطة بالمنهج.
- ٢) ان يكون المستخدم لها معتقداً بجودها .
- ٣) انتقاء النافع والمفيد منها وعدم المبالغة في كثرتها .
- ٤) ان يكون الهدف واضحاً من استخدامها .
- ٥) اتقان استخدامها قبل البدء في عملية التعلم .
- ٦) ان لا يطغى الاهتمام بها على مادة الدرس لانها جزء منه .
- ٧) العمل على اشراك الطلبة في عملها واستخدامها.

<sup>31</sup> Wilantari, Suara, and Putra, "Penerapan Model Pembelajaran Picture and Picture Berbantuan Media Flip Chart Untuk Meningkatkan Perkembangan Kognitif Anak." E-Journal Pendidikan Anak Usia Dini 4, no. 3 (2016): 1-10.

<sup>32</sup> الخولي, اساليب التدريس اللغة العربية (رياض: مملكة العربية السعودية، ١٩٨٢).

- ٨) ان تكون خالية من التعقيد والتفصيلات لكي تؤدي دورها ويجب ان تمتاز بالدقة والوضوح .
- ٩) ان تكون مستمدة من بيئة المتعلم وحسب حاجته اليها .  
فيما يلي بعض أسباب استخدام الصور كوسائط تعليمية<sup>٣٣</sup> :
- ١) إنه ملموس، سيتمكن الطلاب من رؤية شيء ما تتم مناقشته أو مناقشته بوضوح؛
- ٢) يمكن التغلب على حدود الزمان والمكان، من خلال الصور التي يمكن أن تعرض للطلاب صور الأشياء البعيدة أو التي حدثت منذ بعض الوقت؛
- ٣) يستطيع التغلب على نقص الحواس البشرية. على سبيل المثال الأشياء الصغيرة التي لا يمكن رؤيتها بالعين ويتم تكبيرها بحيث يمكن رؤيتها بوضوح؛
- ٤) يمكن استخدامها لوصف مشكلة؛
- ٥) سهولة الحصول عليها ورخص تكلفتها لأنها تحتوي على قيمة اقتصادية وتخفف العبء عن المدارس ذات الميزانيات المحدودة.
- ٦) سهل الاستخدام للأفراد والجماعات .
- عند اختيار صورة جيدة، من الضروري الانتباه إلى الأمور التالية:

- ١) أصالة الصورة، يجب أن يظهر المصدر المستخدم أصالة الموقف البسيط. تجنب استخدام الصور المزيفة.

<sup>33</sup> Oemar Hamalik, *Media Pendidikan* (Bandung: PT. Citra Aditya Bakti, 1994). hlm. 64.

- ٢) البساطة، خاصة في تحديد اللون، ستعطي انطبعا معينا، ولها قيمة جمالية خالصة وتحتوي على قيمة عملية. حاول إثارة اهتمام الأطفال بالصور المستخدمة.
- ٣) شكل العنصر. يتم بذل الجهود حتى يحصل الأطفال على الاستجابة الصحيحة حول الأشياء الموجودة في الصورة، على سبيل المثال الصور في المجلات والصحف وما إلى ذلك.
- ٤) يجب أن توضح الصورة المستخدمة ما تتم مناقشته أو القيام به. عادة ما يكون الأطفال أكثر اهتماما بفهم الصورة التي يبدو أنها تتحرك.
- ٥) يجب الانتباه إلى قيمة التصوير. عادة ما يركز الأطفال على مصادر أكثر إثارة للاهتمام.
- ٦) الجانب الفني يحتاج أيضا إلى النظر. يجب تعديل استخدامه وفقا للأهداف المراد تحقيقها. المصادر الجيدة ليست بالضرورة فعالة ، فرما يهتم الأطفال أكثر بالصور التي لا تبدو جيدة، مثل الحقول الكبيرة والصخور وما إلى ذلك.
- ٧) يجب أن تكون الصورة شائعة بدرجة كافية، حيث تكون الصورة معروفة جيدا بالفعل من قبل الأطفال جزئيا أو كليا. هذا يساعدهم في الحصول على الصورة الكبيرة لكل كائن في الصورة.
- ٨) يجب أن تكون الصورة ديناميكية، أي إظهار نشاط معين، على سبيل المثال عداء يحمل مصباحا، أو قافلة بقرة من مادورا، أو صورة شخص يعمل بجد وما إلى ذلك.

٩) يجب أن تحمل الصورة رسالة مناسبة للغرض التدريسي الذي تتم مناقشته، ليس فقط من حيث جمالها، ولكن المهم أن الصورة تحمل رسالة معينة.<sup>٣٤</sup>

مزايا نموذج تعلم الصورة والصورة هي: يسهل على الأطفال فهم المواد التي يقدمها المعلم، يمكن للأطفال فهم المواد المعروضة بالصور بسرعة أكبر، ويمكن للأطفال قراءة الصور واحدة تلو الأخرى وفقاً للصور الموجودة، يمكن للأطفال التركيز لأن الأطفال يلعبون بالصور. بالصور يمكن للأطفال أن يكونوا أقوى في تذكر المفاهيم في الصور وجذب انتباه الأطفال بالصوت والصورة في شكل صور.<sup>٣٥</sup> لذلك يمكن الاستنتاج أن استخدام نموذج التعلم بالصورة والصورة في أنشطة تعلم الأطفال يمكن أن يركز بشكل أكبر على الصوت والمرئي ويمكن أن يجعل أنشطة التعلم أكثر متعة.

#### ب) أنواع وسائط الصور

هناك عدة أنواع من وسائط الصور، بما في ذلك:

- ١) توثيق الصور، أي الصور التي لها قيمة تاريخية للأفراد والمجتمع.
- ٢) الصور الفعلية، وهي صور تشرح حدثاً يغطي جوانب مختلفة من الحياة، مثل الزلازل والأعاصير وغيرها.

<sup>34</sup> Hamalik. hlm. 63-64.

<sup>35</sup> Aris Shoimin, *Model Pembelajaran Inovatif Dalam Kurikulum 2013* (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2014). hlm. 125.

٣) صور المناظر الطبيعية، وهي الصور التي تصور مشهد منطقة/ موقع.

٤) صور الإعلانات وهي الصور التي تستخدم للتأثير على الناس أو المجتمع الاستهلاكي.

٥) الصور الرمزية، وهي الصور التي تستخدم شكل رموز أو إشارات تعبر عن رسالة معينة (رسالة) ويمكن أن تكشف عن عمق حياة الإنسان وأفكار أو أفكار الطلاب.<sup>٣٦</sup>

ج) الغرض من استخدام وسائط الصور

الصور وسيلة بصرية تخدم أهدافا عديدة منها:<sup>٣٧</sup>

١) تجمع الصورة عيون الطلاب على منظر واحد في وقت واحد.

٢) تستخدم الصور في تعليم معاني الكلمات عن طريق الاقتران المباشر بين الكلمة والصورة.

٣) تستخدم الصورة لتكون محور محادثة أو أية نشاطات شفوية أخرى.

٤) تستخدم الصور في تدريبات التعويض بدلا من الكلمات.

٥) تستخدم الصور لتوضيح استعمال بعض التراكيب اللغوية.

٦) تستخدم الصورة لتكون محور كتابة وصفية أو قصصية.

٧) تستخدم الصورة لتوضيح محتوى مقال أو قصة.

<sup>36</sup> H. Asnawir and M. Basyiruddin Usman, *Media Pembelajaran* (Jakarta: Ciputat Pers, 2002). hlm. 51.

<sup>37</sup> الخولي, اساليب التدريس اللغة العربية.

٨) تخلق الصورة جواً جديداً في الصف وتصبح مصدراً للتنوع والتشويق.

## ج. مهارة الكلام

### ١. تعريف مهارة الكلام

يتم تضمين الكلام في إتقان اللغة النشط. المقصود بالكلام هو إنتاج أفكار ومشاعر منتظمة باستخدام اللغة المنطوقة. الكلام هو القدرة على نطق أصوات النطق أو الكلمات للتعبير عن الأفكار والأفكار والمشاعر أو التعبير عنها أو نقلها. وبالتالي، فإن الكلام هو شكل من أشكال السلوك البشري مع البشر الآخرين على نطاق واسع بحيث يمكن اعتباره أهم أداة بشرية للتواصل الاجتماعي. الغرض الرئيسي من الكلام هو التواصل<sup>٣٨</sup>.

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن أصوات النطق أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للمحاور. بمعنى أوسع، الكلام هو نظام من العلامات التي يمكن سماعها ورؤيتها والتي تستخدم عدداً من العضلات في جسم الإنسان لنقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم.<sup>٣٩</sup> الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة

<sup>38</sup> Henry Guntur Tarigan, *Berbicara Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, 2008). hlm. 16.

<sup>39</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya Offset, 2011). hlm. 135.

اللغوية.<sup>٤٠</sup> مهارة الكلام هي أهم مهارة في اللغة. لأن الكلام جزء من المهارات التي يتعلمها المعلم، لذلك تعتبر مهارات الكلام جزءاً أساسياً جداً من تعلم لغة أجنبية.<sup>٤١</sup>

غالبا ما يشار إلى مهارة الكلام أيضا باسم تعبير. ومع ذلك، فإن كلاهما لهما تركيز مختلف، حيث تؤكد مهارة الكلام على المهارات الشفوية، بينما يمكن أيضا إدراك التأبير إلى جانب كونه لفظياً في شكل كتابي. لأنه في تعلم اللغة العربية، يوجد مصطلح تعبير شفهي القدرة على الكلام تعبير تحريري القدرة على الكتابة، وكلاهما لهما تشابه جوهري، وهو النشاط في التعبير عما يدور في ذهن المرء<sup>٤٢</sup>

في بدء ممارسة الكلام، يعتمد أولاً على مهارة الاستماع ومهارات إتقان المفردات والشجاعة للتعبير عما يدور في ذهنه. في سياق تعلم اللغة العربية، تعد مهارة الكلام هي المهارة الأساسية التي يجب أن يتقنها الطلاب. بشكل عام، تهدف مهارة الكلام إلى جعل الطلاب قادرين على التواصل لفظياً بشكل صحيح وطبيعي باللغة التي يتعلمونها. يعني الخير والمعقول نقل رسالة إلى أشخاص آخرين ويمكن لهذا الشخص الآخر فهم الرسالة المنقولة وقبولها. لكن بالطبع لتحقيق هذه المهارات اللغوية يتطلب أساليب أو أساليب أو أنشطة تدريبية كافية وداعمة. تتضمن الطريقة طرقاً وأهدافاً لعرض مادة الدرس،

---

<sup>٤٠</sup>الدكتور علي اسماعيل مُجَدِّد، المنهج في اللغة العربية ( القاهرة: مكتبة وهبة، دون السنة). ص.

<sup>41</sup> Abdul Wahab Rosyidin and Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press, 2011).

<sup>42</sup> Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovasi* (Malang: UIN Malang Press, 2011). hlm. 137.

وبالتالي فإن الدقة في اختيار الطريقة ستحدد مدى نجاح استخدام طريقة التعلم.<sup>43</sup>

يتم تضمين الكلام في مجموعة تدريس اللغة. في دروس الكلام، يقوم الطلاب بذلك بنشاط، والهدف بالفعل هو تدريب الأطفال ليكونوا قادرين على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بشكل شفهي بانتظام. وفقا للمدارس التواصلية والبراغماتية، ترتبط مهارة الكلام ومهارة الاستماع ارتباطا وثيقا. يتميز التفاعل الشفوي بسماع قوي للمعلومات الواردة. في هذا الاتصال، هناك حاجة لمحدث قادر على ربط المعنى، وضبط نغمة الصوت، وإيقاع المحادثة بحيث يتم إدراك التفاعل بشكل صحيح، ومن عليه أن يقول ماذا، ولمن، ومتى، وماذا. مهارة الكلام هي في الأساس مهارات في إعادة إنتاج تدفق نظام الصوت المفصلي الذي يهدف إلى نقل الرغبات والاحتياجات والمشاعر والرغبات للآخرين.<sup>44</sup>

في هذه الحالة، تعتمد مهارة الكلام على الشعور بالثقة للكلام بشكل جيد وصادق وصحيح ومسؤول من خلال القضاء على المشكلات النفسية مثل الخجل وتدني احترام الذات والتوتر واللسان الثقيل وغيرها. فهم مهارة الكلام هو مهارة لنقل الرسائل شفويا للآخرين. يتأثر استخدام اللغة المنطوقة بالعديد من العوامل التي يمكننا رؤيتها عمليا، وهي النطق، والتجويد، واختيار الكلمات، وتركيب

<sup>43</sup> Aziz Fachrurrazi Erta Mahyuddin, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab*, ed. N. Lalah Alawiyah, Cetakan 2 (Bandung: CV. Pustaka Cendekia Utama, 2020). Hlm. 213.

<sup>44</sup> Iskandarwassid and Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011). hlm. 138.



الكلمات والجمل، ونظام الكلام، ومحتوى المحادثة، وكيفية بدء المحادثة وإنهائها، والمظهر. في جوهرها، مهارة الكلام هي القدرة على استخدام اللغة الأكثر تعقيدا، والمقصود بمهارة الكلام هو القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بالكلمات والجمل الصحيحة، من حيث النظام النحوي والنظام الصوتي، بالإضافة إلى ذلك. إلى جوانب أخرى من لغة المهارات، وهي الاستماع والقراءة والكتابة. القدرة على الكلام مبنية على: مهارة الاستماع (تقبلي)، ومهارة النطق (الإنتاجية)، والمعرفة (النسبية) بالمفردات وأنماط الجمل التي تمكن الطلاب من توصيل أفكارهم.<sup>٤٥</sup> تفسير الكلام هو القدرة على نطق الأصوات العربية بشكل صحيح، حيث تخرج الأصوات من مخارج السورة التي أصبحت باتفاق علماء اللغة.<sup>٤٦</sup>

## ٢. مهارة الكلام وتقنيات التعلم

يمكن تمرير تقنيات التعلم في مهارة الكلام من خلال ثلاث مراحل، وهي: مرحلة تمرين الارتباط وتحديد الهوية، ومرحلة تمرين نمط الجملة، ومرحلة ممارسة المحادثة، وفيما يلي شرح للمراحل الثلاثة:<sup>٤٧</sup>

(أ) تمارين الارتباط والتعريف

تمرين الارتباط والتعريف هذا إلى تدريب تلقائية الطلاب في تحديد المفردات المنطوقة والمسموعة وربطها.

<sup>٤٥</sup> أحمد فؤاد محمود، البيان. المهارة اللغوية: محيتها وطرائق تدريسها. رياض : دار المسلم للنشر

والتوزي، ١٩٩٢.

<sup>46</sup> M.A. Zulhannan, *Tehnik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif* (Jakarta: Rajawali Press, 2014). Hlm. 95.

<sup>47</sup> Zulhannan.

(ب) تمارين نمط الجملة

تمرين نمط الجملة هذا هو تمرين لتقديم أنماط الجملة بحيث تكون مألوفة وطلاقة في التعبير عن الجمل باللغة العربية.

(ج) تمارين المحادثة

هذا التمرين التخاطبي هو تمرين يتم أخذ موضوعاته من الحياة اليومية ومثيرة للاهتمام للطلاب.

### ٣. أهداف تعلم مهارة الكلام

الكلام هو القدرة على نطق الكلمات، وتشمل أهداف تعلم مهارة الكلام ما يلي:<sup>٤٨</sup>

(أ) سهولة الكلام

يجب أن يتمتع المتعلمون بفرصة كبيرة لممارسة الكلام حتى يتمكنوا من تطوير هذه المهارة بشكل طبيعي وطلاقة وممتعة، سواء في مجموعات صغيرة وأمام جمهور أكبر. يحتاج الطلاب إلى تنمية الثقة التي تنمو من خلال الممارسة.

(ب) الوضوح

في هذه الحالة، يتحدث الطلاب بدقة ووضوح، في كل من صياغة الجمل وإلقاءها. يجب أن تكون الأفكار المنطوقة منظمة بشكل جيد، بحيث يمكن تحقيق الوضوح في الكلام، فهي تتطلب مجموعة متنوعة من التدريبات المستمرة والمتنوعة. يمكن أن يكون التمرين من خلال المناقشة والكلام والنقاش. لأنه من خلال تمرين

<sup>48</sup> Iskandarwassid and Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*. hlm. 138.

كهذا، ستكون قادرا على تنظيم طريقة تفكير الشخص بطريقة منهجية ومنطقية.

(ج) المسؤول

تؤكد ممارسة الكلام الجيدة على مسؤولية المتكلم في الكلام بشكل صحيح، والتفكير مليا في ماهية موضوع المحادثة، والغرض من المحادثة، ومن يتم الكلام إليه، وما هو الموقف وزخم المحادثة في ذلك الوقت. هذه الممارسة ستمنع المرء من التكلم بشكل غير مسؤول أو استخدام ألسنة تخدع الحق.

(د) تشكيل جلسة استماع ناقدة

تعتبر ممارسة الكلام الجيدة، بالإضافة إلى تطوير مهارات الاستماع المناسبة والحاسمة من الأهداف الرئيسية لهذا التعلم، وهنا يحتاج الطلاب إلى تعلم كيفية تقييم الكلمات التي تم الكلام بها والغرض من المحادثة.

(هـ) تكوين العادات

العادات لا يمكن أن تتحقق عادة التحدث باللغة العربية دون النية الجادة للطلاب أنفسهم. يمكن تحقيق هذه العادة من خلال تفاعل شخصين أو أكثر ممن وافقوا مسبقا، وليس بالضرورة من خلال مجتمع كبير. في خلق عادة الكلام باللغة العربية، فإن المطلوب هو الالتزام، ويمكن أن يبدأ هذا الالتزام من الذات، ثم يتطور هذا الالتزام إلى اتفاق مع الآخرين على الكلام باللغة العربية بشكل مستمر. هذا ما يسمى بخلق بيئة لغوية حقيقية.

#### ٤ . الكلام باستراتيجية التعلم

في سياق تعلم الكلام، فإن القدرة على تأليف كلمات جيدة وواضحة لها تأثير كبير على حياة الإنسان. إما للتعبير عن أفكاره أو تلبية احتياجاته. تستخدم القدرة على الكلام بشكل كبير في الحياة اليومية في التواصل الاجتماعي. خصائص طلاب المدارس الابتدائية الذين يجب عليهم إثراء أنفسهم من خلال تعلم أنشطة اللغة الأجنبية المختلفة وزيادة معرفتهم بمجموعة متنوعة من تقنيات التعلم وفقًا لاحتياجات طلابهم.<sup>٤٩</sup> من الممكن للمعلمين دائمًا محاولة ابتكار تقنيات الاختراع الخاصة بهم، على الرغم من أنها بسيطة، ولكنها ممتعة للطلاب ويمكن أن تجعل الطلاب نشطين. إن التحدث بلغة أجنبية هو مهارة أساسية هدفها العديد من أهداف تعليم اللغة. خاصة الآن بعد أن أصبح هناك الكثير من المتحمسين للغات الأجنبية الذين يرغبون في تعلمها. حيث أن اللغة وسيلة للتواصل مع الآخرين.

الخطوات التي يستخدمها المعلم في عملية تعلم الكلام هي<sup>٥٠</sup>:

(أ) للمتعلمين المبتدئين

(١) يبدأ المعلم في ممارسة الكلام بإعطاء أسئلة يجب أن يجيب عليها الطلاب.

(٢) في الوقت نفسه، يطلب من الطلاب تعلم نطق الكلمات وتكوين الجمل والتعبير عن الأفكار.

<sup>49</sup> Ph.D. Suyanto, *Model Pembinaan Pendidikan Karakter Di Lingkungan Sekolah* (Jakarta: Dirjen Dikdasmen Direktorat Pendidikan Dasar Dan Menengah Kementerian Pendidikan Nasional, 2010). Hlm. 130.

<sup>50</sup> Aziz Fachrurrazi Erta Mahyuddin, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab*, ed. N. Lalah Alawiyah, Cetakan 2 (Bandung: CV. Pustaka Cendekia Utama, 2020). Hlm. 216-220.

٣) يعبر المعلم عن الأسئلة التي يجيب عليها الطلاب حتى ينتهي بهم الأمر بتشكيل موضوع مثالي.

٤) يمكن للمدرس أن يطلب من الطلاب الإجابة على التمارين الشفهية أو حفظ المحادثات أو الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمحتوى النصوص التي قرأها الطلاب.

ب) للمتعلمين المتقدمين

١) تعلم الكلام عن طريق لعب الأدوار،

٢) ناقش حول موضوع معين

٣) إخبار الأحداث التي حدثت للطلاب

٤) التصريح بمعلومات سمعت من التلفاز أو الراديو أو غيرها.

ج) لمتعلمي المستوى الأعلى

١) يختار المعلم موضوعا لممارسة الكلام.

٢) يجب أن يكون الموضوع المختار ممتعًا ومرتبًا بالحياة الطلابية

٣) يجب أن يكون الموضوع واضحًا ومحدودًا

٤) السماح للطلاب باختيار موضوعين أو أكثر حتى يصبح

الطلاب أخيرًا أحرارًا في اختيار الموضوع الذي يتحدثون عنه

حول ما يعرفونه.

فيما يلي بعض التعليمات العامة المتعلقة بتعلم الكلام:

١) تعلم الكلام هو تعلم الكلام

٢) يجب على الطلاب التحدث عن تجاربهم

٣) تدرب على تركيز الانتباه

٤) لا تقطع المحادثة وتبريرها في كثير من الأحيان

(٥) تدريجياً

(٦) أهمية الموضوع، سيكون الطلاب أكثر استنارة للكلام إذا

اتضح أنه مرتبط بأشياء ذات قيمة في حياتهم.

## ٥. تقييم مهارة الكلام

القدرة على الكلام هي القدرة على التعبير عن الأفكار لأطراف أخرى شفويًا. لهذا الغرض، يجب أن يطلب من الطلاب حقا إظهار مهاراتهم الأدبية في التقدير شفهيًا.<sup>٥١</sup> يمكن القيام بهذه المهمة، على سبيل المثال، عن طريق التعبير الشفهي أو إعادة سرد محتويات نص أدبي يسمع أو يُقرأ ثم يتبعه مهمة مناقشة.

تتضمن أشكال تقييم مهارة الكلام ما يلي:

(أ) تكلم بإيجاز بناء على الصور

يطلب هذا النموذج من التقييم من الطلاب الكلام بإيجاز

عن الصور.

(ب) المقابلة

يتم إجراء هذا النوع من التقييم عن طريق طرح أسئلة شفوية

من الأصدقاء، ويجب على الأصدقاء الذين يطرحون الأسئلة

وأولئك الذين يجيبون على الأسئلة طرحها شفهيًا.

(ج) إعادة الرواية

يتم إجراء هذا النوع من التقييم من خلال قيام المعلم بسرد

قصة، ثم يعيد الطلاب سردها باستخدام لغتهم.

<sup>51</sup> H. Bahruddin and E. N. Wahyuni, *Teori Belajar Dan Pembelajaran* (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2012). hlm. 22.

### د) حرية الكلام / حرية الكلام

يمكن إجراء هذا التقييم من خلال السماح للطلاب باختيار موضوع ونقل مناقشة الموضوع شفهيًا.

### هـ) المحادثة الموجهة

يتم إجراء هذا النوع من التقييم بواسطة المعلم لإخبار موقف محادثة بموضوع معين، ثم يطلب من طالبين إجراء المحادثة.

### و) المناقشة

يتم تنفيذ هذا النوع من التقييم من قبل المعلم من خلال تكوين الطلاب في عدة مجموعات، ثم يتم إعطاء كل مجموعة موضوع مناقشة مختلف، ثم يقوم المعلم بإجراء تقييم في كل مجموعة لقياس قدرة الطلاب على الكلام بشكل خاص. لا يقتصر هذا التقييم على قياس مهارة الكلام لدى الطلاب فحسب، بل يمكنه أيضا قياس القدرة على التعبير عن الأفكار، والاستجابة / نقد الأفكار، والدفاع عن الأفكار، وتقديم الاقتراحات، وطرح الأسئلة وما إلى ذلك.

### ٦. اختبار مستوى مهارة الكلام

يجب أن تسمح اختبارات القدرة على الكلام، وخاصة تلك الواقعية، للطلاب بإنتاج اللغة والتعبير عن الأفكار من خلال اللغة التي يختارونها. باختصار، يجب على الطلاب ممارسة الكلام بالفعل. ومع ذلك، فإن مهارات الكلام كدرس في المدرسة ليست كلها في شكل أنشطة عملية، ولكن هناك (مواد) نظرية وعملية. يمكن إجراء الاختبارات النظرية كتابيا، بحيث يمكن أيضا تضمينها في الاختبار العام

(اختبار الفصل الدراسي) الذي يتم كتابته عادةً. من ناحية أخرى، يعد اختبار القدرة على التحدث العملي أكثر ملاءمة ل يتم إجراؤه في الفصل الدراسي بينما لا تزال أنشطة التدريس جارية<sup>52</sup>.

ليس من السهل القيام بفصل اختبار القدرة على الكلام إلى ستة مستويات معرفية، وخاصة مستوى التطبيق. لأن الفكرة في المحادثة عادة ما تكون كلا موحدا. لذلك فإن اختبار القدرة على الكلام له عدة مستويات، منها<sup>53</sup>:

(أ) اختبار مهارة الكلام على مستوى الذاكرة

يعد اختبار القدرة على الكلام على مستوى الذاكرة عموما أكثر نظرية بطبيعته، حيث يسأل أشياء تتعلق بمهام الكلام، على سبيل المثال حول الفهم والحقائق وما إلى ذلك. يمكن أن يكون اختبار مستوى الذاكرة هذا أيضا مهمة تهدف إلى الكشف عن قدرات ذاكرة الطلاب شفهيًا. إذا كانت المهمة مقصودة، فقد يتخذ الاختبار شكل طلب لذكر حقيقة أو واقعة.

(ب) الكلام بمستوى الفهم في اختبار القدرة

مثل اختبار مستوى الذاكرة، لا يزال اختبار القدرة على الكلام بمستوى الفهم نظريا بطبيعته، ويسأل عن المشكلات المتعلقة بمهام التحدث المختلفة. لا يختلف عن اختبار مستوى الذاكرة. يمكن أن يهدف اختبار مستوى الفهم أيضا إلى الكشف عن قدرة فهم الطلاب شفهيًا. أمثلة على الواجبات الأخرى، على

<sup>52</sup> Tatu Hulaliyah, "Tes Keterampilan Berbicara Siswa Dalam Pembelajaran," *Jurnal Membaca* 2, no. 1 (2017): 83–98.

<sup>53</sup> Nurgiyantoro Burhan, *Penilaian Dalam Pengajaran Bahasa Dan Sastra* (Yogyakarta: BPFE Yogyakarta, 2001). hlm. 292-294.



سبيل المثال، تكون في شكل أسئلة يتم طرحها بناء على فهم الطلاب للصور المكدسة المقدمة. مثال لهذه المهمة، على سبيل المثال، يمكن رؤيته مرة أخرى في 'مهمة التحدث بناء على تحفيز الصورة' أعلاه، مثل السؤال الذي يقرأ: لماذا يتسلق الصيادون الأشجار بالخوف؟، وما إلى ذلك.

ج) الكلام بمستوى تطبيق اختبار القدرة

يتطلب اختبار القدرة على الكلام من الطلاب ممارسة الكلام، بهدف أن يكون الطلاب قادرين على تطبيق مهارتهم اللغوية للكلام في مواقف معينة (ومشاكل) لأغراض التواصل. يجب أن يعكس موقف المحادثة المثارة/يدعم الحاجة إلى التواصل في الحياة الاجتماعية. يجب أن يتوافق تنوع اللغة التي سيتم استخدامها هنا مع حالة المحادثة التي يتم إجراؤها. ومع ذلك، بالنسبة للدراس الإندونيسية، فإن تنوع اللغات (ومواقف الكلام) المختارة تكون رسمية.

#### د. الدراسة السابقة

أما البحث العلمي الذي سبق ومتعلق ببحث الباحث هو كما يلي:

١. البحث الذي كتبه نور عين ، برقم: ٢٥٨١٢٨١٥ في السنة ٢٠١٧، المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ساموديرا اتشيه (*Samudera Aceh*)، بموضوع استخدام الوسيلة الصورة في تعليم اللغة العربية. وأما نتائج هذا البحث الوسيلة الصورة أصبحت ركنا أساسيا من أركان العملية التربوية لذا أصبح من المستحيل الاستغناء عنها في المواقف

التدريسية حتى يتمكن الطالب من الاستيعاب والتحصيل بأقل جهد ممكن. ولقد أثبتت الدراسات التربوية أنه كلما أحسن اختيار التقنيات التربوية واستخدمت بطريقة علمية سليمة أدى ذلك إلى تطوير العملية التربوية بشكل إيجابي. ومادة اللغة العربية كغيرها من المواد تحتاج إلى وسائل تحقق أهدافها. الوسائل الصورة هي كل ما يستعين بها المدرس على إيصال المادة العلمية وسائر المعارف والقيم إلى أذهان الطلاب. تشير هذه الكتابة على أهمية الصورة بأنواعها في عملية تعليم اللغة العربية والتي يمكن إجمالها فيما يلي: الصورة تجذب انتباه الطالب وتثير اهتمامه وتوفر عامل التشويق وهذه الخصائص من أهم العوامل التي تؤدي إلى التعلم. وتعمل الصورة على تجسيد المعاني والخبرات اللفظية بحيث يمكن أن يدركها المتعلم بسهولة. والصورة تزيد من دافعية الطلاب لدراسة الموضوعات الجديدة و تؤدي إلى فهم موضوع التعلم دون الحاجة إلى لغة لفظية.<sup>٤٥</sup>

٢. البحث الذي كتبه كتابون محمد الخرص و احمد خير الرازقين و عبد الحافظ زائد، برقم: ٠٨٠٣١٨ في السنة ٢٠٢٠، الطلابون من جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية وجامعة دار السلام بجونتور (Gontor) إندونيسيا، بموضوع فاعلية استخدام الصور في تدريس مهارة الكلام للطلبة المبتدئين من غير الناطقين باللغة العربية. وأما نتائج هذا البحث يظل التواصل أحد الأهداف النهائية لتعلم أي لغة. يعد التحدث أحد أكثر المهارات اللغوية الأساسية التي يجب أن يتقنها متعلمي اللغة الأجنبية جيدا. يعتبر من أكثر جوانب تعلم اللغة تعقيدا،

<sup>٤٥</sup>عيني، "استخدام الوسيلة الصورة في تعليم اللغة العربية".

خاصة للمبتدئين. تم اعتماد استخدام الصور في اللغة لتحقيق نجاح وتحسن هائلين في تعلم اللغة. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية استخدام 'الوسائط المصورة' في تحسين مهارة الكلام لمجموعة مكونة من ٢٠ متحدثًا إندونيسيا من غير الناطقين باللغة العربية. من أجل جمع البيانات، تم استخدام مزيج من طريقتين هما الملاحظة والاستبيان المصمم لغرض فحص فاعلية استخدام الصور كأداة تعليمية. أكدت نتائج هذه الدراسة أن الوسائط المصورة عنصر لا غنى عنه في ترقية مهارة الكلام باللغة العربية بشكل كبير. أظهر التحليل أن الأشخاص الخاضعين لهذه الدراسة أبلغوا عن نتائج أفضل بعد استخدام الصور.<sup>55</sup>

٣. البحث الذي كتبون احمد خاري و اسري ويديا استوتي، سعة ١ مارس ٢٠١٧، الطلابان جامعة نوسانتارا الإسلامية بموضوع تأثير وسائط الصور على مخرجات تعلم الطالب في تعليم المفردات العربية. وأما نتائج هذا البحث هذا البحث مدفوع بنتائج الباحث حول عدم إتقان المفردات العربية للطلاب والتي ستؤثر بالطبع على المستوى العام لإتقان اللغة العربية. الغرض من هذه الدراسة هو تقديم بديل لتعلم المفردات العربية من خلال استخدام وسائط الصور التي من المتوقع أن تجذب الاهتمام وتعزز الدافع التعليمي وتحسن إتقان المفردات العربية لدى الطلاب، وكذلك لتحديد تأثير استخدام وسائط الصور على الطلاب. إتقان المفردات العربية. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة التجريبية مع تصميم البحث المستخدم وهو تصميم مجموعة واحدة قبل

<sup>55</sup> Al-Khresheh, Khaerurrozikin, and Zaid, "The Efficiency of Using Pictures in Teaching Speaking Skills of Non-Native Arabic Beginner Students."

الاختبار البعدي. تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي الاختبارات والاستبيانات ودراسة الأدبيات. كان المجتمع في هذه الدراسة جميعا من طلاب الصف التاسع من *MTs Al-Qomary Cicalengka* بينما كانت العينة المستخدمة ٢٣ طالبا من الصف التاسع مدرسة المتوسطة السلامية. بعد البيانات التي تم الحصول عليها من البحث، يمكن الاستنتاج أن استخدام *Picture Media* الذي تم اختباره على الطلاب أثبت أنه قادر على زيادة المفردات العربية. يمكن ملاحظة ذلك من نتائج متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي البالغ ٦٧ والتي ارتفعت إلى ٨٦ في الاختبار اللاحق. بناء على الحسابات الإحصائية، كانت قيمة  $t_{hitung}$  هي ١٠.١١ بمستوى دلالة ١٪ ودرجات حرية  $(d.b)$  تبلغ ٢٢، ثم حصلت على جدول  $t$  يبلغ ٢.٢. هذا يدل على أن عدد  $t_{hitung} > t_{tabel}$ ،  $(10, 11) > 2$ ، وبالتالي، تم قبول فرضية هذه الدراسة، ومن ثم فإن استخدام وسائط الصور يعتبر قادرا على تحسين إتقان المفردات العربية. أظهرت نتائج الاستبيان في هذه الدراسة أن ٦٥٪ من الطلاب يعتقدون أن تعلم المفردات العربية باستخدام وسائل الإعلام أمر ممتع. يعتقد ٦١٪ من الطلاب أن الوسائط المصورة يمكن أن تحسن تحصيل الطلاب ونتائج التعلم في تدريس المفردات العربية. وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن استخدام وسائط الصور له تأثير إيجابي على إتقان المفردات العربية لدى الطلاب.<sup>٥٦</sup>

<sup>56</sup> Ahmad Khori and Asri Widya Astuti, "Pengaruh Media Gambar Terhadap Hasil Belajar Siswa Pada Pengajaran Kosakata Bahasa Arab," Pendidikan BASISA Bahasa Arab Dan Studi Islam I, no. 1 (2017): 41–53.

## هـ. الإطار التفكيري

في عملية التدريس والتعلم، يلعب المعلمون دورا مهما في تقديم المواد التعليمية، أي كمتخبرين. عند تقديم المواد التعليمية للطلاب، يجب على المعلمين استخدام النماذج وأساليب التعلم بأكثر قدر ممكن من الجاذبية. لأن نجاح المعلم يمكن رؤيته من نتائج التعلم للطلاب. تعتبر مهارة الكلام باللغة العربية من الأمور التي يجب أن يحققها المعلمون في التعلم. يمكن أن تتسبب نماذج التعلم الأقل جاذبية في تراجع مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب. يحدث هذا بسبب وجود العديد من العوامل التي يمكن أن تقلل من مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب، بما في ذلك خلفية الطلاب المتخرجين من المدارس الحكومية أو الابتدائية الذين ليس لديهم دروس في اللغة العربية، وعدم اهتمام الطلاب بدروس اللغة العربية واللغة العربية هي لغة أجنبية. في الحياة اليومية للطلاب.

اللغة العربية هي إحدى المواد التي تحتوي على مواد تعليمية لقراءة وكتابة وفهم اللغات الأجنبية التي يمكن استخدامها عند قراءة القرآن. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لمعلمي اللغة العربية أيضا تقديم مواد تعليمية باستخدام أحد نماذج التعلم بالصور والصورة. تم إجراء ذلك لتحديد تأثير نموذج تعلم الصورة والصورة قبل وبعد تطبيقه في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية من أجل تحسين مهارة الكلام باللغة العربية. بناء على هذا التفسير، يمكن وصف إطار التفكير في هذه الدراسة على النحو التالي:

## الرسم البياني ٢.١ الإطار التفكيري

